بادية النحو العربي و فرسان إعرابها

لزهر حسناوي

المقدمة:

بسم الله الرحمن ، الذي علم البيان ، و الصلاة و السلام على أفصح إنسان ، نطق بالحديث و القرآن ، و على آله و صحبه في كل حين و آن ، أما بعد ،

فالنحو العربي مادة حيوية ، تزود المتكلم بمهارات التحكم اللغوي ، و تمكنه من نطق الكلمات العربية واضحة المعنى متناسقة الشكل ، و تكسبه من الأدوات الذهنية الجمة ، التي تفرزها المعاني الصحيحة ، ما يمكنه من تطويع تمظهرات النصوص الشعرية و النثرية المتنوعة ، فهو في أول الأمر و آخره أداة ضرورية لنجاح هذه العملية المعرفية ، فصون اللسان من الوقوع في الخطأ هو الأثر الذي نتوخاه جميعا و نسعى إليه و بذلك نقرأ القرآن كما أنزله ربنا و نحقق معانيه ، و ندرس التراث كما دونه أجدادنا و ندرك مراميه ، و من وجهة نظري فإن النحو العربي هو بمثابة العمود الفقري إذا اعتبرنا اللغة هيكلا قويما ، و هو بمنزلة الروح إذا اعتبرنا اللغة جسدا سليما .

من هذا المنطلق وجب أن يكون النحو مادة تتلاءم – من غير تميع – و تنسجم – من غير تمنع – مع احتياجات المراحل التعليمية التي ترافق النمو التدريجي للطلاب، أقصد أن لا نترك درس النحو كما هو للأسف الشديد في أيامنا هذه، محتوى غريبا عن عقول الناشئين من أبنائنا، لأنه صار يمثل لهم درسا إذا لم يوسم بالصعوبة و التعقيد، فهو مصنف في خانة الغريب غير المألوف، وهل لذلك من نتائج و ثمار ترتجى سوى: شوكا من العزوف ، في كل الأوقات و الظروف ؟؟

صحيح أن تطور الدرس النحوي أو ما اصطلح على تسميته بقواعد اللغة العربية هو من صميم تطور اللغة الأم في حد ذاتها، و لكن هل تعتقدون بأنه من الصواب أن نعالج الواقع المزري... بأن نتظاهر بأننا لا ندري... إنني على يقين من أن الإبداع الذي يهدف إلى غايات مضبوطة محددة، لكفيل أن يسهم في إثراء و إغناء مكتبة البحوث، بما يوفره من طرائق قد توصل إلى الهدف المنشود، في إطار البحث الحثيث عن مناهج تعليمية جديدة، و أساليب مبتكرة متميزة، لا تبتعد كثيرا عن مدارك الطلبة و التلاميذ، و ما المانع أن تقدم لهم الدروس العلمية أو الأدبية على شكل مسرحية أو قصة أو رسم أو لعبة مسلية، و لا يخفى على الكثير من الباحثين، ما سبقنا إليه غيرنا في تنويع الأساليب و المناهج، تبدو المسألة لعبة يتهافت عليها الأطفال و لكنها مصممة لإيصال أفكار أو قوانين تعجز عن ترسيخها طرق التلقين البسيطة

و رغم وجود الكثير من الكتب و المراجع الهامة التي تعنى بتدريس النحو العربي إلا أن التلاميذ و الطلاب لا تستهويهم هذه المادة المهمة. إذ وجدوا صعوبة في استيعابها و إتقانها، و الحقيقة أن هذه المادة ليست كما يتصورها الناس بتلك الصعوبة و التعقيد، بل هي مادة سهلة شيقة، تتطلب مدارسة كأي علم من العلوم الأخرى.

و الدعوة إلى تيسير قواعد النحو العربي و تقريبه للطلاب هي دعوة قديمة جديدة، سطر فيها الكاتبون مناهج عددا، و توزع فيها الباحثون طرائق قددا، منهم من التمس التيسير في نقده اللاذع لجهود الأقدمين من الأفذاذ، فدعا إلى ضرورة إعادة بناء النحو من جديد، و منهم من رأى ضرورة اختصاره، وتقليص بعض تفريعاته، و منهم من حاول التركيز على أسلوب تدريسه و تقديمه للطلاب، و رأى أن المشكلة لا تكمن في علم النحو في حد ذاته، و إنما المشكلة في منهجية تعليمه للناشئة، و أنا من مؤيدي هذا المنحى الذي ينادي بعدم المساس بجهود علمائنا الأوائل في هذا الفن، فإن الحق يقال، أنهم لم يتركوا أي شاردة أو واردة إلا و محصوها و تدارسوها، و العيب يكمن – في نظري – في أساليب تدريس النحو التي من الواجب أن يكثر فيها الانشغال أو السجال، بغية الوصول إلى طرق جديدة عصرية، تحبب مادة النحو للطلاب، و تيسر عليهم فهم قوانينها.

مشروع خدمة اللغة العربية يجب أن يبدأ بأساليب تيسير الدرس النحوي: هذه المبادرة تصب في مجال خدمة اللغة العربية، و أنا منطلق من ضرورة البحث في المناهج الميسرة للدرس النحوي و البحث عن آليات جديدة لإيصال قواعد العربية إلى ذهن المتلقي لكي تفهم الظاهرة النحوية فهما يزيل اللبس عنها فتطبق قواعدها و شروطها نطقا و كتابة تطبيقا عمليا سليما (لأن الظاهرة النحوية لا تزال مبهمة غير مفهومة) لذلك وجد التلاميذ و الطلبة دروس الإعراب – مثلا – كأنها ألغاز أو طلاسم، و ما حفظوه من قواعد لم يرتقوا به إلى مرحلة الاستعمال السلس الفطري الرتيب.

نبذة عن فكرة المشروع: يمكن أن ينجز هذا المشروع في الهواء الطلق، في إحدى الساحات بطريقة دائمة ويتوافد عليه تلاميذ المدارس لتعلم قواعد النحو العربي بإشراف موجهين يعملون في توجيه التلاميذ و القيام بالأدوار المختلفة في كلا المكانين المخصصين لذلك، إما في: (بادية النحو العربي و فرسان الإعراب) أو في: (مدينة النحو العربي وسباق الإعراب).

كما يمكن إنجاز هذا المشروع داخل القسم أو في ساحة المدرسة أو ملعبها أو في قاعة عرض حيث تقدم الفكرة العامة قي قالب قصة جميلة مسلية يتمتع بمجريات أحداثها التلاميذ و الطلاب و المعلمون على حد سواء و يتبادلون أداء الأدوار و تمثيل شخصيات القصة، وهم في حقيقة الأمر يتعلمون الظواهر النحوية بأتم معنى الكلمة.

لقد بدأت هذا المشروع منذ ثلاث سنوات تقريبا، و عكفت أثناء بحثي على مطالعة أهم كتب النحو التي كتبت قديما و حديثا و ختمت جميعها بمعظم البحوث التي تناولت مسألة تيسير الدرس النحوي، فتوصلت إلى نتيجة مفادها: غياب منهج واضح في تدريس مادة النحو العربي الذي أعتبره روح العربية و شريان قوتها: حيث لم يقدم الدرس النحوي باعتماد منهجية رتيبة تنطلق من الجزئي إلى الكلي أو

من الكلي إلى الجزئي أو بهما معا في آن واحد، و إنما اعتمد الدرس النحوي عموما على منهج عشوائي، لا يهتم بترتيب المدلولات، فلم يتأتى للتلاميذ استيعاب الإعراب و علاماته المختلفة نظرا لعدم تمكن الدرس النحوي - حسب المنهجية المعتمدة في مدارسنا - من الإلمام بتفصيل حالات الإعراب و البناء – على سبيل المثال - بل تعدى الأمر إلى ضبابية المصطلح في أذهان الطلاب، فمفاهيم الإعراب و البناء و علاماتهما و تباين دور العامل الذي يؤثر في الكلمة و غير ذلك بقيت مسائل لم يوفق المعلمون في إيصالها إلى مدارك تلاميذهم، و أحيانا يتم التطرق إلى فروع نحوية تفرضها سيرورة الدرس أو مسائل نحوية بالغة التعقيد (أكبر من أفهام الطلاب)، و من هذا المنطلق رأيت أن أضع أسلوبا شيقا لا ينفر الطلبة من الظاهرة النحوية لكنه يشوقهم إلى طلب المزيد من المعرفة بشأنها، و يستمتعون و هم يتدارسونها و كل ذلك في قالب قصصي مشوق أو مسرحية هادفة ممتعة

الفئات المستهدفة: الفكرة المقدمة طيعة يسيرة قابلة للاختصار و التحكم في سيرورتها، يمكن تقديمها لكل مراحل التعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، و يستفيد منها حتى الذين يريدون أن يتعلموا النحو العربي بسهولة من غير الناطقين بالعربية أو من غير المتعلمين.

الأهداف و النتائج المسطرة: يمكن تلخيص الأهداف و النتائج المتوقعة لهذا المشروع الهام فيما يلي:

١- التوصل إلى توضيح مختلف الظواهر النحوية الغامضة عن طريق منهج التيسير الذي يقتضي التركيز على الأهم مع مراعاة جانب الإيجاز.

٢- تفعيل الإدراك بالاعتماد على الصورة المشاهدة و الواقع المحسوس بدل الاستناد إلى التخيل المحض في فهم الظواهر النحوية.

٣- تقريب معاني النحو العربي من أذهان المتعلمين بطرق مستحدثة وظيفية يتفاعل معها الطلاب و لا يسأمون من تكرارها.

٤- الإستفادة من فنون القصة و المسرحية كأدوات تعليمية ناجعة و تمثيل مختلف الظواهر النحوية كأشخاص يقومون بأدوار داخل منظومة المجتمع تماما مثل الدور الذي يلعبه النحو داخل مجريات سياق الجمل الكلامية.

٥- تسهيل فهم القواعد باستعمال هذه الطريقة المشوقة النابعة من أبجديات التراث العربي الإسلامي.

٦- تشكيل رؤية كاملة و شاملة لقواعد النحو العربي لا بطريق التلقين و لكن بطريق اليقين .

٧- إذكاء روح حب الوطن لدى التلاميذ من خلال القيم السامية التي تطرحها الفكرة - حماية الوطن

٨- تنوع الأسلوب الذي يخدم الفكرة (المزج بين الأصالة و المعاصرة) بحيث قدمت هذا المنهج بطريقتين مختلفتين: الأولى على شكل بادية للنحو العربي و الثانية على شكل مدينة حضرية.

صياغة المبادرة: إذا علمنا أن العرض المنطقي و البسط الميسر أمران مهمان جدا، في تحقيق عنصر التشويق و روح التقبل للأفكار، فإنني أعدت صياغة قواعد اللغة العربية بما يقتضيه حال الفكرة من تقريب للمعاني و تيسير للعرض، و جسدت قواعد اللغة العربية في قالب متسلسل قريبا أو يكاد من الصورة المعزوفة بريشة المتعة، فاسحا المجال لتدفقات الخيال، كي تنساب بكل سلاسة و طواعية بمعية الأفكار التي تقدمها حركية المشاهد المتوالية.

و أتصور أن مفاهيم الخيمة – الفرسان – البادية - السيوف – القائد – الجيش – المعركة...تثري المشهد العام و تساعد على استلهام الفكرة، و اقتناص القاعدة العامة، لطريقة مدهشة لا يستشعر صعوبتها المتلقي، باعتبار أن هذه المدلولات هي معطيات واقعية قريبة جدا من المخيال العربي ، و تلامس إلى حد الامتزاج حدود أصالته و جبلته.

و أجدني من جهة أخرى قد حاولت إثراء البحث بالتنويع في الأفكار، فأخذت نفس الفكرة وقمت بعرضها على شكل مدينة حضرية يعبرها طريقان سياران هما طريقا (المعربات و المبنيات) و اللذان تحاذيهما عمارات شاهقة البنيان تمثل سكان مجتمع الكلام، ثم هناك سباق للإعراب يقوم به سائقو السيارات الكلامية في مضمار الكلام العربي داخل المدينة الحضرية.

و هكذا مزجت بين الأصالة و المعاصرة في تقديمي لفكرة المشروع الذي سأبينه لاحقا من خلال عرض تفصيلي لكلتا الفكرتين (فكرة أصيلة (البادية)، و أخرى عصرية (المدينة).

إن هذه محاولة مني و التي أعتبرها - جهد المقل ووسع العاجز –أقدمها بين أيديكم نموذجا توصلت إليه بعد إعمال فكر و دراسة معمقة للعديد من مناهج التيسير لقواعد النحو العربي، التي تناثرت هنا و هناك ، راجيا من المولى سبحانه و تعالى أن يكون صفحة أخرى

مضيئة في رفوف مكاتبنا الزاخرة، و التي تهفو إليها قلوب المتعطشين من أبنائنا، ولو حاول كل منا أن يشعل شمعة واحدة من فكره فربما مكننا ذلك من طرد ظلام اليأس عن عقولنا.

عرض الفكرة الأولى: بادية النحو العربي و فرسان الإعراب الأربعة

إنها قصة بادية عربية أصيلة، تتوزع عليها مجموعة من الخيام التي يقطنها أفراد كرماء ينتمون إلى قبيلتين كبيرتين (قبيلة بني معرب و قبيلة بني مبني) و يمثلون بطريقة الإسقاط و المقابلة بيت الفصاحة العربي أو بيت الكلام، و ما يمتاز به من مميزات و سمات لا تجدها في لغة أخرى من لغات العالم، إنها بادية من أقدم البوادي حضارة و تاريخا و أصالة، بأراضيها الخصبة المترامية الأطراف، و بقبائلها العريقة المعروفة النسب. و مع مرور الزمن ازدهرت و اشتهرت قبيلتان كبيرتان عريقتا النسب و الأصل هما قبيلتا (بني معرب، وبني مبني) سكنتا و توزعتا بعشائرهما و بطونهما عبرها، و حازتا مناطق خصبة ملكتها و عمرتها و دافعتا عنها فصارت موطنا لتلك العشائر و القبائل ، فنشأت من ذلك ثلاث أراض:

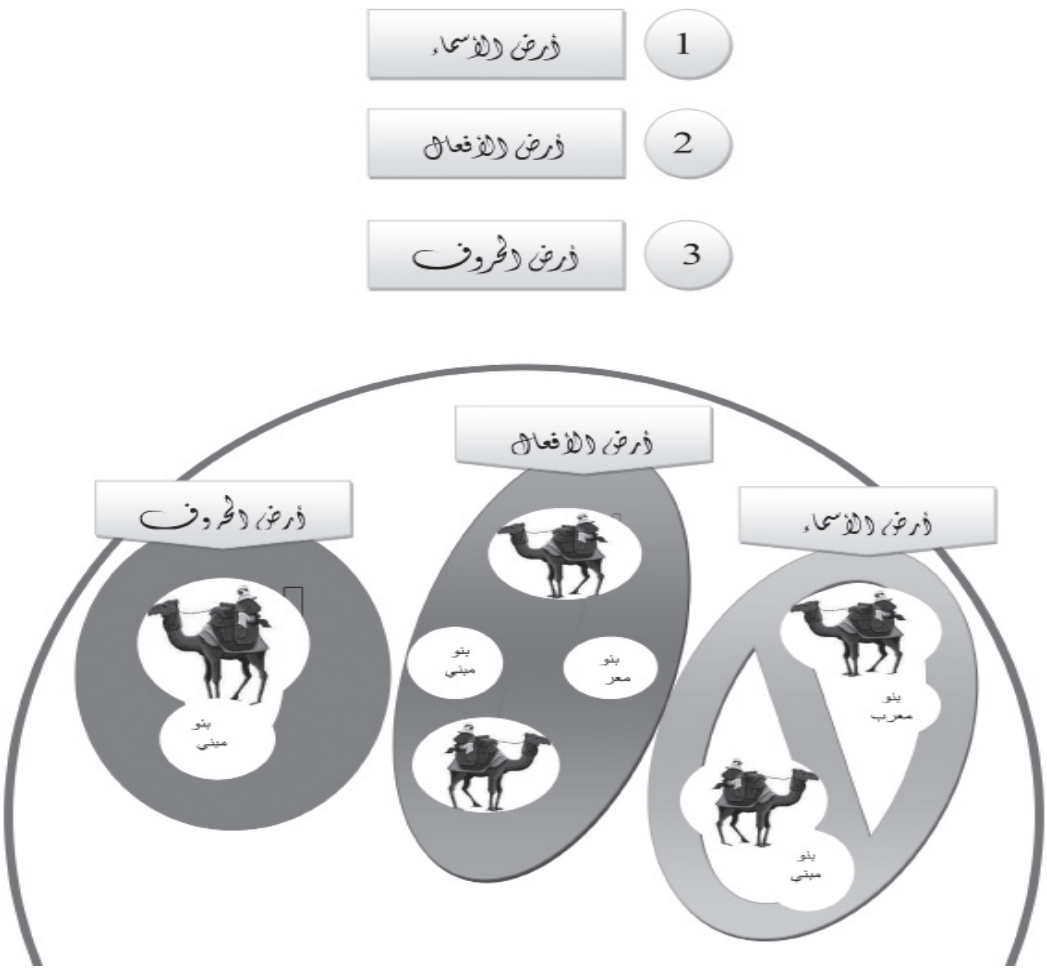

هنا دارت رحى المعارك الثلاث بأرض الكلام (بادية النحو العربي) التي خاضها فرسان الإعراب الأربعة (أبو رفع و أبو نصب و أبو جر و أبو جزم) ضد جيوش (لاحن بن ناقم) و (شانئ الأبتر) دفاعا عن شرف الفصاحة العربية .

أرض الأفعال
قبيلة بني معرب
قبيلة بني مبني
عشيرة المضارع المجرد
عشائر الأفعال المبنية
المضارع [غير المقترن بنوني التوكيد أو نون النسوة]
١. عشيرة الفعل الماضي
٢. عشيرة فعل الأمر
٣. عشيرة الفعل المضارع (المقترن بنون التوكيد أو نون النسوة)

أرض الحروف
قبيلة بني مبني
و كل الحروف مبنية و اختلف في عددها فقيل إن عددها (٨٠) و قد جاوز بها المدة بن أم قاسم المرادي في الجنى الداني (و تسمى بحروف المعاني) و هي أنواع ثلاثة :
عشيرة الحروف المختصة بالأسماء
عشيرة الحروف المختصة بالأفعال
عشيرة الحروف المشتركة

بداية الملحمة : (فرسان الإعراب الأربعة)

كانت هذه البادية المسالمة بسكانها الطيبين الكرماء، هدفا لمطامع أمير قبيلة (بني جهالة) و كان يسمى (لاحن بن ناقم) لأنه يحب اللحن و إشاعة الخطأ بين صفوف أبناء بادية الكلام العربي الفصيح و لا يزال ناقما على اللغة العربية و أبنائها، و كان له قائد جند اشتهر بمكره و دهائه الحربي يسمى (شانئ الأبتر).

و لما أغار ذلك الناقم على باديتنا العربية الفصيحة ، أبى أبناؤها البواسل الاستسلام لمآربه و رفضوا التخلي عن أساليب بلاغتهم و بيانهم ، و التنازل عن تراثهم المزوج بوجدانهم ، فجمع أمير (بادية النحو العربي) الجموع من سكان بادية الفصاحة العربية و استشارهم في أمر الحرب، فتقدم إليه أربعة فرسان من قبائل البادية و هم (أبو رفع، و أبو نصب، و أبو جر، و أبو جزم) و اتفقوا على رفع راية الجهاد دفاعا عن البادية و سكانها الطيبين من بني معرب و بني مبني.

و تأهب الفرسان الأربعة لخوض غمار معارك حامية الوطيس، دفاعا عن شرف باديتهم العربية الأبية.

الفارس أبو رفع

ر

قال أبو رفع : إن سيفي الذي أحسن استعماله في معركة الحركات الأصلية هو الضمة الظاهرة و لا بد لي من أحصنة خمسة أركبها سواء أخيو لا إسمية كانت أم خيو لا فعلية و هي :

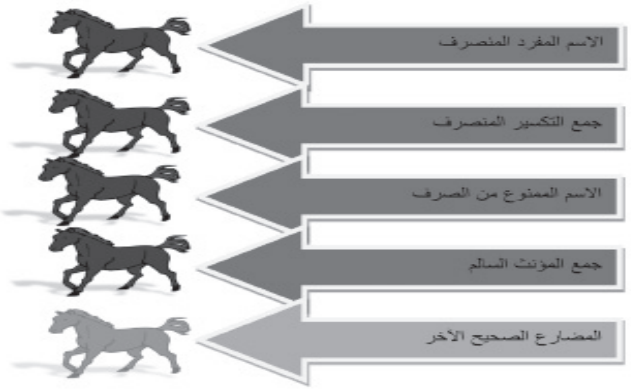

الأمثلة

١. الاسم المفرد المنصرف : (محمد رسول الله) الفتح ٢٩
٢. جمع التكسير المنصرف : (أشداء على الكفار رحماء بينهم) الفتح ٢٩
٣. الاسم الذي لا ينصرف : (وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) الصف ٦
٤. جمع المؤنث السالم : (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ) التوبة ٧١
٥. الفعل المضارع الصحيح : (يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ) القيامة ٦

الفارس أبو نصب

ـر

قال أبو نصب : أما أنا فسيفي الذي أحسن استعماله في المعركة الأولى معركة الحركات الأصلية هو الفتحة الظاهرة و لا بد لي من أحصنة سبعة أركبها سواء أخيولا اسمية كانت أم خيولا فعلية و هي :

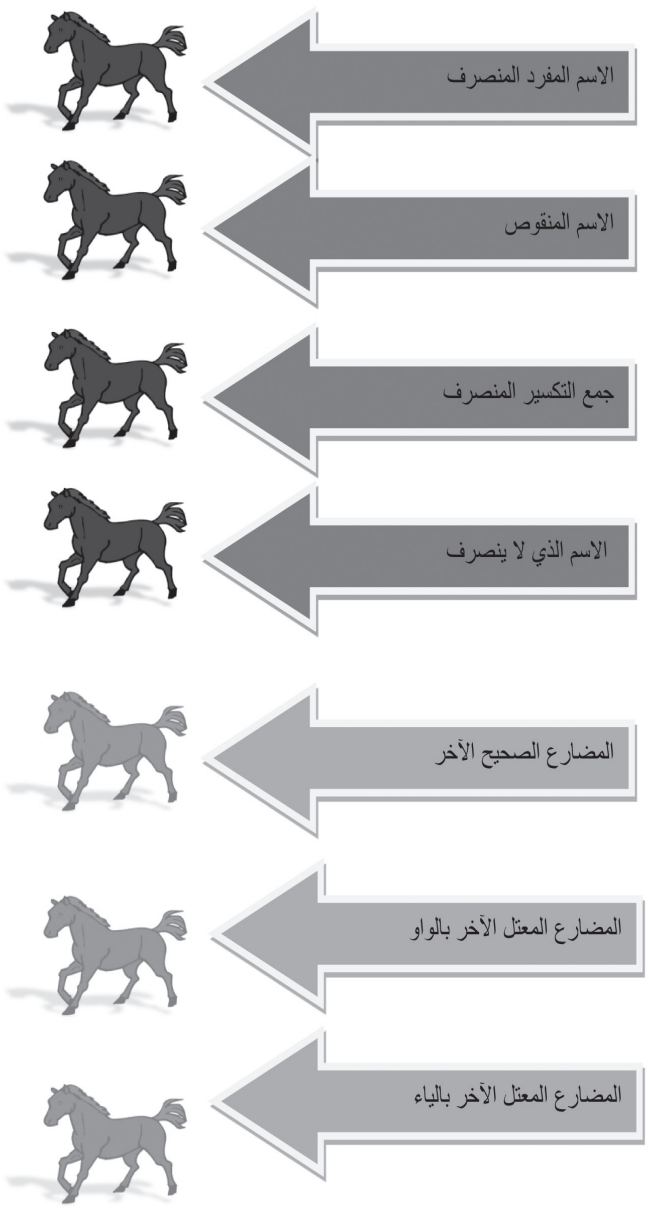

الأمثلة

١. الاسم المفرد المنصرف : كقوله تعالى (إن الله بالغ أمره) الطلاق ٣
٢. الاسم المنقوص : كقوله تعالى (يا قومنا أجيبوا داعيَ الله) الأحقاف ٣١ (فالنصب يظهر في الاسم المنقوص)
٣. جمع التكسير المنصرف : (و غلقت الأبواب) يوسف ٢٣
٤. الاسم الذي لا ينصرف : (فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ) النمل ٦٠
٥. الفعل المضارع الصحيح : (يريدُ اللهُ أنْ يخففَ عنكم) النساء ٢٨
٦. الفعل المضارع المعتل بالواو قوله تعالى : (لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِ إِلهاً) الكهف ١٤ (الفتحة ظاهرة على آخره)
٧. الفعل المضارع المعتل بالياء قوله تعالى(أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى) القيامة ٤٠ (الفتحة ظاهرة)

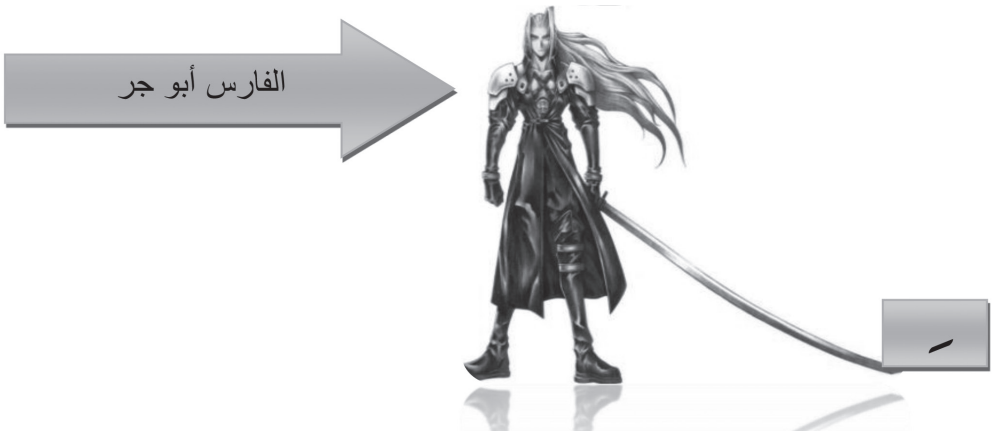

قال أبو جر : إن سيفي الذي أحسن استعماله في معركة الحركات الأصلية هو الكسرة الظاهرة و لا بد لي من ثلاثة أحصنة اسمية أمتطيها فأنا لا أركب خيل الفعل أبدا و هي :

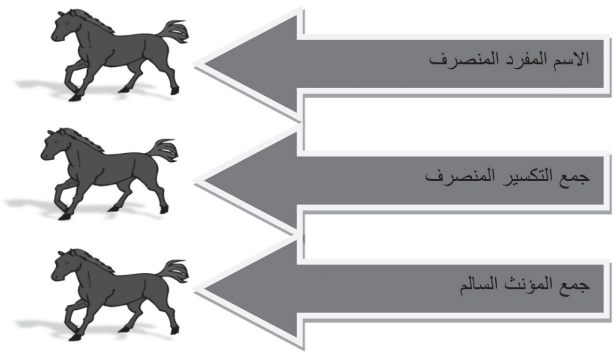

الأمثلة

١. الاسم المفرد المنصرف : (الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الفاتحة ٢

٢. جمع التكسير المنصرف : (أشداء على الكفار رحماء بينهم) الفتح ٢٩

٣. جمع المؤنث السالم : (وَيَتُوبَ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَّحِيماً) الأحزاب ٧٣

٥

الفارس أبو جزم

قال أبو جزم : إن سيفي الذي أحسن استعماله في معركة الحركات الأصلية هو السكون و لا بد لي من حصان واحد فقط أستعمله و أنا لا أمتطي خيل الأسماء أبدا و حصاني المفضل هو :

الفعل المضارع الصحيح الاخر

الأمثلة

● الفعل المضارع الصحيح الآخر مثل قوله تعالى : (فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) البقرة ٢٨٢ و قوله سبحانه و تعالى في محكم تنزيله : (ألم نشرحْ لك صدرك) الشرح ١ (يجزم الفعل المضارع إذا سبقه أحد و حروف الجزم هي: لم، لما ، لام الأمر ولا الناهية)

ملاحظة هامة جدا : لقد عرضت الفكرة الأولى فقط ملتزما بالشروط ، إذ لا تكفي ١٥ صفحة لشرحها ووضعها في إطارها الصحيح ، و على هذا الأساس ، أرجو أن يكون هذا العرض على سبيل الاستئناس ، بغية تمكينه من النشر ضمن كتاب المؤتمر فحسب ، و أما المبادرة فيجب أن تنال حظها من الشرح و التوضيح في قالب مشروع يعرض كاملا شاملا ، في ورشة عمل إن شاء الله تعالى .

المصادر و المراجع

١- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق: عبد المحسن الفتلي، بيروت ١٩٨٨

٢- الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تح: محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩٠.

٣- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين و الكوفيين، أبو البركات الأنباري، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، الطبعة ٤، سنة ١٩٦١

٤- الإيضاح في علل النحو، الزجاجي، تحقيق، د. مازن المبارك، بيروت ١٩٧٩

٥- همع الهوامع للإمام السيوطي، ت: د. عبد العال سالم مكرم، الكويت ١٩٨٥

٦- كتاب الاقتراح في علم أصول النحو، السيوطي، تحقيق د. أحمد محمد قاسم، (ب ت)

٧- الإغراب في جدل الإعراب و لمع الأدلة، بن الأنباري، ت سعيد الأفغاني، ط ٢، دار الفكر ١٩٧١

٨- جهود العلاّمة (علي أبو المكارم) في التأصيل للنحو العربي، صلاح حسن رشيد /مصر

٩- جهود علماء العربية في تيسير النحو و تجديده ، م م صادق فوزي دباس ، كلية الآداب جامعة الكوفة، مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية، العددان ١-٢ المجلد ٧ – ٢٠٠٨

١٠- جهود التجديد و التيسير عند شوقي ضيف و عبد الرحمن أيوب، د. زينب مديح جبارة النعيمي، جامعة واسط كلية التربية الأساسية، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ١٥

١١- إصلاح النحو العربي، محمد خير الحلواني، الرباط ١٩٨٣

١٢- تجديد النحو، د شوقي ضيف ط ٢، دار المعارف القاهرة، ١٩٨٢

١٣- تيسير النحو التعليمي قديما و حديثا مع نهج تجديده، د شوقي ضيف، ط ٢، دار المعارف القاهرة، ١٩٨٦

١٤- من مقالات الأستاذ علي العمادي التي كتبها في نقد كتاب (مناهج تجديد في النحو البلاغة والتفسير والأدب) للدكتور أمين الخولي، مجلة «الرسالة» السنة الرابعة عشرة من العدد ٩٨٧ و ٩٦١ و ٧٠١ الصادرة في يوم الاثنين ٦ شوال ١٣١٥ هـ (٢ ديسمبر ١٩٦٤ م) و ٥ ذي القعدة ١٣٦٥ هـ (٣٠ سبتمبر ١٩٤٦ م) و ١٥ محرم ١٣٦٦ هـ ٠٩ ديسمبر ١٩٤٦ م) الأمالي النحوية، بن الحاجب، تحقيق هادي حسن حمودة ، بيروت ١٩٨٥

١٥- تحقيق كتاب الرد على النحاة لابن مضاء، د شوقي ضيف، دار المعارف ١٩٨٢

١٦- الخلاف النحوي في ضوء محاولات التيسير الحديثة، حسن منديل العكيلي، دكتوراه، آداب المستنصرية ١٩٩٦.

١٧- اللغة والنحو بين القديم والحديث، عباس حسن، ط ٢، دار المعارف ١٩٧١

١٨- العلة النحوية نشأتها وتطورها، د مازن المبارك، ط ٣ ، دار الفكر ١٩٨١

١٩- دراسات نقدية في النحو العربي، عبد الرحمن ايوب، مكتبة الانجلو القاهرة ١٩٥٧

٢٠- احياء النحو، إبراهيم مصطفى، مطبعة لجنة التاليف والترجمة القاهره، ١٩٥٩

٢١- تيسير قواعد النحو للمبتدئين، محمد بن صالح العثيمين، ط ٣، دار العلوم و الحكم مصر، ٢٠١١

٢٢- تيسير العربية بين القديم والحديث: عبد الكريم خليفة، بيروت ١٩٧٨

٢٣- خطى متعثرة في طريق تجديد النحو، الأخفش والكوفيون: عفيف دمشقية، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٠

٢٤- النحو الجديد، عبد المتعال الصعيدي،مصر ١٩٦٥

٢٥- النحو العربي بناء ونقد منهجي، إبراهيم السامرائي، بيروت ١٩٦٨

٢٦- النحو الميسر، د. محمد خير الحلواني، الطبعة: ١، دار المأمون للتراث سوريا ١٩٩٧

٢٧- النحو المعقول، محمد كامل حسين،القاهرة،مصر ١٩٦٥

٢٨- النحو المنهجي، محمد احمد براتق، القاهرة ١٩٥٩

٢٩- مدرسة البصرة النحوية ، عبد الرحمن السيد، بغداد ١٩٦٨

٣٠- المدرسة البغدادية، محمود حسني، بغداد ١٩٨٦

٣١- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، مهدي المخزومي، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٨

٣٢- المدارس النحوية، خديجة الحديثي، بغداد ١٩٨٠

٣٣- أصول النحو العربي، سعيد الأفغاني، دار الفكر بيروت.

٣٤- أصول النحو العربي، د. محمد عيد، عالم الكتب القاهرة، ١٩٨٩

٣٥- نظرات في اللغة عند بن حزم الأندلسي، سعيد الأفغاني، ط ٢، دار الفكر بيروت ١٩٦٩

٣٦- نظرية العامل في النحو العربي عرضا و نقدا، وليد عاطف الأنصاري، دار الكتاب الثقافي الأردن ٢٠١٤

٣٧- في حركة تجديد النحو وتيسيره في العصر الحديث، د. نعمة العزاوي، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٩٥.

٣٨- اللغة العربية معناها و مبناها، تمام حسان، دار الثقافة المغرب، ١٩٩٤

٣٩- لباب الإعراب في تيسير علم النحو لعامة الطلاب، فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، مكتبة الملك فهد (رسالة حققها الأستاذ: محمد بن حسن المبارك.

٤٠- معجم قواعد اللغة العربية في جداول و لوحات، أنطوان الدحداح، ط ٤، مكتبة لبنان ١٩٨٩

٤١- أطلس النحو العربي لجميع مراحل التعليم، رضا سيد محمد عبد الغني، قطاع الكتب وزارة التربية و التعليم، مصر